

دُبَيّ لرعاية النّساء والأطفال» تُعزز مهارات المشاركين في الإسعافات النفسيّة الأوليّة



«دبي: الخليج

نظّمت مؤسسة دُبَيّ لرعاية النّساء والأطفال ورشة عن الإسعافات النفسيّة الأوليّة، لتزويد العاملين في قطاعات التدخل والدعم النفسي بالمهارات اللازمة للاستجابة لاحتياجات الأشخاص خلال المواقف الصعبة والأحداث الطارئة، وتمكين القدرات والمهارات المتعلقة بالتدخل المبكر أثناء الأزمات والطوارئ، بما يُسهم في تعزيز الاستقرار والانتقال إلى مرحلة تلقي الخدمات النفسية والاجتماعية والطبيّة.

كما تهدف الورشة إلى تعريف المشاركين وإطلاعهم على مبادئ وأهمية الإسعافات النفسية الأوليّة، وتحديد ردود الفعل العاطفية الشائعة وعلامات الضيق في حالات الأزمات، وتحديد دور الاستماع النشط والتواصل التعاطفي لتقديم الدعم المناسب، وإظهار القدرة على تقديم المساعدة العملية وربط الأفراد بالموارد، والتعريف بأهمية الرعاية الذاتية وتطبيق

إستراتيجيات التأقلم لإدارة الإجهاد أثناء تقديم المساعدة

وأكدت شبيخة المنصوري، المديرة العامة للمؤسسة بالإناابة، أنَّ الإسعافات النفسية الأولية من أبرز الضروريات في أعقاب الأزمات أو الكوارث أو أيِّ حدث مؤلم عاطفياً، حيث يمكن للدعم الفوري والمناسب أن يقلل بشكل كبير من تأثير الصدمة على المدى الطويل، ويحسن آليات التكيف، ويُعزز المرونة، بتدريب الأفراد على الإسعافات النفسية الأولية، بما يُسهم في إنشاء مجتمعٍ داعمٍ يستجيب بشكلٍ فعّالٍ للمُحتاجين، وفي الرفاهية العامة للأفراد والمجتمع.

وأضافت أنَّ الورشة تأتي في إطار حرص المؤسسة والتزامها بتعزيز المشاركة المجتمعية والرسمية في مسيرة العمل الهادف إلى صياغة مستقبل الأفراد بتزويدهم بالمهارات والقدرات التي تُسهم في تحقيق مُخرجات مجتمعية إيجابية، تنعكس على جودة الصحة النفسية للأفراد، فضلاً عن رفد المجتمع بكفاءات قادرة على الاستجابة عند الأزمات والأحداث الطارئة.

واستهدفت الورشة التي استغرقت يوماً واحداً الأفراد الذين قد يجدون أنفسهم في مواقف يحتاجون فيها إلى تقديم الدعم النفسي الفوري والمساعدة لأولئك الذين يعانون ضائقة عاطفية أو صدمة، بما يشمل ذلك كل من أفراد الطوارئ الطبية والشرطة ورجال الإطفاء، ومتخصصو الرعاية الصحية (مثل الممرضات والأطباء والطاقم الطبي)، ومتطوعو المجتمع والأخصائيون الاجتماعيون، والمعلمون والمربون، ومتخصصو الموارد البشرية، والأفراد المهتمين بالتعلم عن الإسعافات النفسية الأولية.

واشتملت الدورة على 4 مواضيع أساسية: مبادئ الإسعافات النفسية الأولية، وردود الفعل العاطفية الشائعة وعلامات الضيق في حالات الأزمات، ودور الاستماع النشط والتواصل التعاطفي لتقديم الدعم المناسب، وتقديم المساعدة العملية وربط الأفراد بالموارد.